ذخائر العرب
٩

الورقة

لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح

تحقيق

الدكتور عبد الوهاب عزام
عبد الستار أحمد فراج

الطبعة الثالثة



دار المعارف

الورقة

لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الورقة لابن الجرّاح أول كتاب طُبع شاركت فى تحقيقه أستاذنا المغفور له الدكتور عبد الوهاب عزام.

وقد تفضل أستاذنا فى مقدمته الآتية وتاريخها فى سنة ١٩٥٣ فنوه بما قمت به، من أنى زدت تعليقات كثيرة مفيدة، وقرنت نصوص الكتاب بنظائره فى كتب أخرى... إلخ.

والمخطوط الذى استنسخه أستاذنا لم يكن بين يدى حين شاركت فى تحقيقه. ولا أدرى أين هو الآن، لهذا كانت تعليقاتى توثيقًا للنصوص من مصادر أخر، وما استنسخه أستاذنا وطبع كان نادر الضبط، فجعلت همى فى طبعته الثانية أن يكون مضبوطًا خاليًا من التحريف والخطإ ما أمكن، اعتمادًا على المراجع التى فيها كثير من النصوص الموجودة فيه.

وألحقت بآخره النصوص المنسوبة إليه وخلا منها المخطوط مع قلتها، وإن كنت أعتقد أن الورقة كان يحوى كثيرًا من تراجم الشعراء العباسيين ممن اشتهر منهم ومن لم يكن له من الشهرة نصيب, ومع مضى هذه المدة بين الطبعتين لم أتمكن من العثور على نسخة أخرى مخطوطة تضيف أوتكمل أوتوضح بعض ما فى المخطوط الأول. وسيجد القارئ إضافات كثيرة فى الهوامش كنت أثبتها على نسختى لاعتقادى أن فيها فائدة للباحثين.

عبد الستار أحمد فراج

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

لقيت منذ سنوات عدة فى دمشق الأخ الأديب الشاعر أحمد الصافى النجفى فأرانى كتبًا خطية قيّمة، منها كتاب الورقة فى أخبار الشعراء لمحمد بن داود بن الجرّاح. وهو كتاب يذكر فى بعض الكتب، ويحسب أنه مما ندّ به الزمان من تراثنا الأدبى. وقال الأستاذ أحمد الصافى: إن هذه النسخة كتبت عن نسخة فى خزانة كتب العلامة المحقق صدر الأفاضل فى مدينة طهران. ولايعرف فى العالم نسخة أخرى من هذا الكتاب النفيس النادر.

وسلم إلىّ الكتاب لأنشره فى مصر فأخذته فرحًا شاكرًا.

(٢)

والنسخة التى تسلمتها مكتوبة بخط النسخ فى اثنتين وثمانين صفحة غير صفحة العنوان. وقبل صفحات المتن هذه، سبع صفحات: خمس منها فيها كلام بالفارسية كتبه العلامة صدر الأفاضل يبين كيف وجد كتاب الورقة، ويصف النسخة التى عنده ويذكر عناية كاتبها بالترقين والتنسيق.

ويلى هذا الكلام الفارسى اثنان وثلاثون بيتًا نظمها صدر الأفاضل فى تقريظ الكتاب الذى ظفر به.

وبعد الأبيات ترجمة للمؤلف منقولة من كتاب فوات الوفيات وأخرى منقولة من فهرست ابن النديم.

وفى آخر النسخة:

«هذا آخر ما وُجد فى النسخة العتيقة التى كانت للأديب الفاضل صدر الأفاضل دامت بركاته. وأنا العبد ابن عبدالخالق محمد على المصاحبى النايينى المتخلص بعبرت. فى ١٣٤٥ هجرى».

(٣)

وأما نسخة صدر الأفاضل أصل هذه النسخة فقد وصفها صاحبها، فى صفحات باللغة الفارسية هذه خلاصتها :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلاة :

لايخفى على الناظرين فى هذا الكتاب أن لهذا الفقير ولوعًا بالكتب القديمة. وقد اشتريت هذه النسخة التى يدل خطها وأسلوبها على قدمها. وبينما أقرأ ليلةً أوائل النسخة لأقف على اسمها ورسمها رأيت أن أحد الصحَّافين قد ألصق على ورقتها الأولى ورقة أخرى. فعرضتها على نور المصباح فتبين أن وراءها كتابة. فتأملت واحتلت حتى نزعت الورقة الملصقة فظهر المكتوب واضحًا.

وهو كما يلى :

الورقة

تأليف أبى عبد الله محمد بن داود بن الجرّاح.

فى نوبة الفقير إليه سبحانه محمد أبى الهزبر الصديقى فى سنة ١٠٣١.

كان ملكها الزاهد الرئيس أبو على أحمد بن مسكويه أطال الله بقاءه وكبت أعداءه.

انتقل إلى ملك العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن على بن مده الديلر بن حبيب راعب–حى لخمس خلون من شعبان سنة ست وثلاثين وستمائة[١].

(١) هذا مافى نسخة الأستاذ الصافى النجفى. وكلمة «أبى الهزبر» فى السطر الثانى تصحيح منى لكلمة غير واضحة كما حذفت كلمة سيدنا قبل كلمة الزاهد بالرجوع إلى الأصل. ويمكن تبين الكتابة على الصفحة المصورة، بالمجهر.

لم أدر مامعنى الورقة. ولم أجد ترجمة أبي عبدالله فى وفيات الأعيان، فرجعت إلى ذيله الذى ألفه ابن شاكر الكتبى. واختصرت الترجمة فيمايلى...

عرفت من هذه الأسطر منزلة المصنف فى العلم، وطبعه فى الشعر، ومعاصرته لابن المعتز وقتله سنة ٢٩٦ هـ، وسبب تسمية الكتاب بالورقة، وأخذ الصولى عنه اسم كتابة الأوراق.

وعجيب أن كاتب چلبى لم يذكر الورقة فى كشف الظنون.

ويؤخذ من عبارة ملكه سيدنا الزاهد، إلخ... أن هذا الكتاب، وهو كعروس مَلكها ألف زوج، كان حينًا فى ملكة الشيخ الكبير أبى على بن مسكويه ذائع الصيت. وقد أنشدت معتبرًا:

وحسبك فيما كنت يومًا ملكته : لقد كان هذا مرة لفلان

وابن مسكويه معاصر للشيخ الرئيس أبى على بن سينا. فهذه النسخة قد عمرت أكثر من ثمانمائة سنة إلى هذه السنة، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

وإن صرفنا النظر عن هذا الاستنباط، فأسلوب الخط ونوع الورقة وأدلة أخرى ناطقة بقدم هذه النسخة.

ومن يتتبع الكتب القديمة يعلم أن كتابة النسخة أقدم من هذا التاريخ. ولعلها كتبت فى عصر المؤلف نفسه. يشهد أسلوب الخط، وهو مشوب بالخط الكوفى، بأن الخط الكوفى كان خط كاتب النسخة، وأنه كان فيه أمهر وبه أخبر، وأنه كتب خط النسخ متكلفًا. فينبغى أن يكون عمر هذه النسخة العتيقة أكثر من ألف سنة. وإذ كان أقدم كتاب فى خزانتى فهو جدير أن أسميه «شيخ الكتب» وأوفيه حقه من التقريظ إن شاء الله.

ومن خصائصها الخطية (علاوة على الدقائق التى نشأت من تحول الخط الكوفى إلى خط النسخ مثل رأس العين الابتدائية، وذيل الميم، والكافات الابتدائية، والألفات النهائية، والهاءات الوسطية):

وضع رموز لمنع اللبس؛ وُضعت علامة فوق الراء وتحت العين والصاد والحاء المهملات لئلا تلتبس بالمعجمات.

ووضع الهمزة المكسورة تحت الألف مثل: بأىّ الإخوان.

ومدّ الحروف التى تقبل المد إذا وقعت آخر شطر أو بيت.

ووضع هذه العلامة O O بين الفقرات.

ومدّ قاف قال إذا وقعت فى أول رواية.

والفصل بين النثر والنظم بترك سطر النثر ناقصًا وابتداء النظم فى سطر آخر. مع قلة الورق فى ذلك العصر.

وكتابة الأسماء والألقاب والكنى بخط كوفى وسط سطر.

وغير هذا من اللطائف.

وعجيب أمر هذه الدقائق فى ذلك العصر، ولم تكن الكتابة قد نضجت. وربما يقال إن أكثر كتّاب ذلك العصر كانوا من الأدباء والفضلاء، فكانت كتابتهم أكمل من كتابة عصرنا. إنَّا لنجد دقائق كثيرة فى الخطوط القديمة لايزال أدباء العصر فى غفلة منها، بله جهلة النّساخ... إلخ.

وعلى كلمة الورقة، وقد كتبت بخط كوفى جلىّ، وعلى السطر الأول من صفحة ٦٨ ذرات لامعة هى من الرمل الذى كان ينثر على المكتوب ليسرع جفافه (انظر ترب فى القاموس ودرة الغوّاص).

وهذا التقريظ الذى وعدنا به[١]:

هذا كتاب الورقهْ	منوّر للحدقهْ
كروضةٍ تستّرت	أغصانها بالورقه
أثمارها بدت على	أفنانها المورّقه
فيه الأديب منفق	ديناره والورِقه
فى يد ذى الفضل كما	فى يد ذى العُدم الرقَه
صفحته ، كجنةٍ	مشحونةٍ بالورِقه[٢]
خذ صاح من جناته	غنما وذُخرًا ورِقه
يُشاكل الجلدُ وخطـ	ـه العتيق ورقه
ثلاثة فاعلة	بالطبع كالمعتقه
ظاهره مُخلقهْ	باطنه مخلّقه
يتيمة الثعالبىّ	عنده ملفّقه

(١) نظمها صدر الأفاضل بالعربية.

(٢) الشجرة الخضراء كثيرة الورق.

قلادة[1] العقيان مع　　محكه مزوقه
كذا العقود[2] حيثما　　منظومه مفرقه
خريدة[3] مسهبة　　ودمية[4] مختلقه
هُوَ إياس والخبا[5]　　يا مثلا هبنّقه
سلافة السيد[6] من　　ذوّاقه مندفقه
ألفاظ ريحانة[7] ع　　بيانه كالبقبقه
وأين من صوت الكُعيـ　　ـت والهزار الشقشقه
لِلَّهِ در قائل　　وكاتب قد نمقه
ما أخصر كلامه　　وإذ روى ما أصدقه
مليه فيما قد حكى　　لدى الألباء ثقه
قد لمَّه وطمَّه　　ورمَّه فأنفقه
لا غرو أن تفعل بمن　　يرويه كالمعرّقه
وكل فصل منه للأريـ　　ـب مثل الدورقه
دورقة مفقهة　　من قهوة مروّقه
أبياته فصيحة　　ونثره منبقه
أصوله راسخة　　فصوله منسقه
وليس في مكتبتي　　من كتب ما سبقه
المن لله الذي　　هذا الفقير وفقه
(وافق شن طبقه)　　(وافقه فاعتنقه)
لطف عليّ حامد　　له على ما رزقه
بلطفه، وعونه　　وفضله كان الثقه
وهذه السطور في　　عام غ ش ا ك نبقه

انتهى　　١٣٢١ هـ.

---

(١) لابن خلقان.　　(٢) عقود الجمان لأبي البركات مبارك بن أبي بكر الموصلي.
(٣) لمحمد بن صفي الدين الملقب عماد الدين الكاتب الأصبهاني.
(٤) لأبي الحسن علي بن الحسين الباخرزي.
(٥) لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري.
(٦) السيد عليخان.　　(٧) ريحانة الألباء للشهاب الخفاجي.

(٤)

هذه ترجمة كلمة صدر الأفاضل مع اختصار قليل فى مواضع قليلة :

وحسب النسخة قدمًا أنها كانت فى كتب ابن مسكويه. وليس يهمنا أن تكون أقدم من عصره. ولا ينبغى التعويل على الأمارات التى ذكرها صدر الأفاضل استدلالا على أن النسخة كتبت قبل أن يتم تحوّل الخط الكوفى إلى خط النسخ. وليس فى الكتاب من الخط الكوفى إلا اسم الكتاب ومؤلفه وعنوانات التراجم، كما تدل الصفحتان المصورتان من النسخة الموصوفة.

والكلمات التى على الصفحة الأولى يمكن فحصها بالمجهر ووسائل التبيين الأخرى.

(٥)

والظاهر أن فى هذه النسخة نقصًا، يدل عليه ما نجده فى كتب الأدب والتراجم من نصوص منقولة عن كتاب الورقة، لا نجدها فى النسخة :

قال ابن خلكان فى ترجمة إبراهيم بن العباس الصولى :

وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجرّاح فى كتاب الورقة فقال : إبراهيم بن العباس إلخ . . . .

وقال ابن خلكان بعد أن نقل الترجمة :

« هذا آخر ما نقلته من كتاب الورقة ».

وليس لإبراهيم بن العباس الصولى ترجمة فيما بين أيدينا من كتاب الورقة.

وفى ديوان أبى نواس رواية الأصفهانى :

وحكى محمد بن داود بن الجرّاح فى كتاب الورقة عن اليزيدى عبد الله بن محمد عن أخيه قال : سمعت أبا نواس يقول : سفلت عن طبقة من كان قبلى، وعلوت على طبقة من جاء بعدى. فأنا نسيج وحدى، إلخ . . . .

وهذا القول لا نجده فى نسختنا من الكتاب.

وينبغى التنبيه هنا إلى أن ابن خلكان ذكر كتاب الأوراق للصولى باسم الورقة، فلا يبعد أن يكون بعض الرواة قد التبس عليهم الورقة والأوراق[1].

ولعل بحثًا مستقصيًا عن كتاب الورقة وما نقل عنه، أو وِجْدَان نسخة أخرى منه، يفصل فى هذا الأمر، ويكمل النقص إن كان فى هذه النسخة نقص.

(٦)

استنسخت الكتاب إعدادًا لطبعه. وعلّقت على النسخة تعليقات قصيرة. وقدّمته إلى «دار المعارف» ليكون أول كتاب ينشر من «ذخائر العرب»، ولكن اللجنة القائمة على نشر هذه الذخائر رأت أنْ يُبدأ بكتاب أكبر من الورقة. فتأخر نشر الكتاب. وتوالت علىّ أشغال وأسفار فمرت سنون ولم يتيسر إخراج هذه الذخيرة للناس.

ومنذ سنة قابلنى فى مجمع اللغة العربية الأستاذ عبد الستار أحمد فراج أحد محررى المجمع، وسأل عن كتاب الورقة، وتطوع للقيام على طبعه. فشكرت له تطوعه، وأكبرت همته، وطلبت إلى «دار المعارف» أن تسلم الكتاب إليه. وعدت إلى عملى فى باكستان.

وقد زاد الأستاذ عبد الستار تعليقات كثيرة مفيدة، وقرن نصوص الكتاب بنظائرها فى كتب أخرى، واحتمل فى التصحيح والمقابلة والتعليق وترتيب الفهارس والكشّافات، عناء يقدره من عانى مثل عمله. وإنه لجدير بالثناء والشكر.

وقد سنًى له الإكثار من التعليق عمله فى تحقيق كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز وإعداده للنشر.

على أن فى الكتاب، بعد بذل الوسع فى التصحيح والمقابلة، جملا قليلة لم يزايلها الغموض والشك، وعسى أن يجلوها البحث من بعد.

---

(١) نص ابن خلكان الذى قدمته لأستاذنا من قبل واقتبس منه هنا، وأثبته أنا فى آخر الكتاب فى هذه الطبعة الثانية لا يحتمل التأويل ولا الشك فى أنه من كتاب آخر غير كتاب الورقة لابن الجراح.
عبد الستار فراج

(٧)

كتاب الورقة

(ا) عنى العرب فى عصر الجاهلية برواية الشعر وحفظه، واستمرت الرواية فى العصر الإسلامىّ، وتناشد العرب الشعر وتمثلوا به فى مجالسهم وخصوماتهم، وعنى خلفاء بنى أمية ومعاصروهم بتأديب أولادهم بالشعر، وحرصوا على روايته وجمعه. وطلبه علماء اللغة والنحو للاستشهاد به.

ثم شرع الرواة والعلماء فى تدوين الشعر وما يتصل به. فدوّنوا كثيرًا منه مفردًا أو مجموعًا إلى فنون أخرى من الأدب.

جُمعت القصائد المعلقات، والمفضليات، والأصمعيات، وجمهرة أشعار العرب، وحماسة أبى تمام، وحماسة البحترى، وحماسات الخالديين وابن الشجرى وأبى هلال العسكرى ثم الأعلم الشَّنْتَمَرِى، ومختارات شعراء العرب لابن الشجرى، وديوان المعانى لأبى هلال العسكرى. وألف البيان والتبيين، والكامل، والعقد الفريد، والأمالى.

وشرع العلماء بعد تدوين الأشعار يؤلفون كتبًا مرتبة على الشعراء، يذكرون الشاعر وأخباره وطرفًا من أشعاره. فتوالى التأليف فى تاريخ الشعراء وأشعارهم. كتب محمد بن سلام الجمحى طبقات الشعراء، وألف ابن قتيبة كتاب الشعر والشعراء، وكذلك كتب عبد الله بن المعتز ووزيره محمد بن داود ابن الجرّاح مؤلف كتاب الورقة، وكتب المرثدى فى هذا الموضوع. ويقول ابن النديم : إن الصولى صاحب كتاب الأوراق نقل كتاب المرثدى فى أخبار الشعراء من كتابه. وكتب هارون بن المنجم كتاب البارع فى أخبار الشعراء المولدين.

واستبحر التأليف من بعد فى أخبار الشعراء والأدباء كما نرى فى معجم الأدباء لياقوت. والظاهر أنه ألف معجمًا كبيرًا للشعراء كمعجم الأدباء ولكنه ليس فى أيدينا اليوم.

كانت كتب الشعراء في القرن الثالث طلائع الكتب التي تضمنت أخبار شعراء القرون الأولى، وصارت أصولا لما كتب بعدها.

ومنها كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز وكتاب الورقة لابن الجرّاح.

(ب) قيل إن ابن الجرّاح سمى كتابه الورقة لأنه التزم فيه أن يترجم لكل شاعر في ورقة واحدة. وليس معنى هذا أن التراجم سواء في طولها. فالكتاب يشهد بغير هذا. بعض التراجم في النسخة التي في أيدينا أربع صفحات، وبعضها ثلاث، وبعضها صفحة، وبعضها أقل. وأكثر التراجم نحو صفحتين.

فإن كان ابن الجرّاح جعل لكل ترجمة ورقة على اختلاف التراجم طولاً. فما جدوى فعله هذا؟ ثم نسخة صدر الأفاضل التي وُصفت آنفًا لا تفصّل التراجم كل واحدة في ورقة. وإن كان المؤلف لم يسوّ بين التراجم ولم يكتب كل ترجمة في ورقة على حدة. فلماذا سمى كتابه الورقة؟ لعله أراد أنه كتاب مختصر معظم تراجمه لا تزيد على ورقة وإن كان بعضها أكثر وبعضها أقل.

ويؤيد هذا أنه بعث بالكتاب رسالة إلى ابن المنجم.

وإذا عدلنا عن الاسم إلى المسمى، فلا ريب أن هذا الكتاب من طلائع كتب الشعراء في الأدب العربي. وهو إلى نظائره مما ألف في القرن الثالث الهجري، أصول لما ألف من بعد في تراجم شعراء الجاهلية والإسلام.

وقد تضمنت النسخة التي نشرناها ثماني وخمسين ترجمة، فيها ثلاث تراجم لشاعرين معًا، وواحدة لثلاثة شعراء.

وهي تراجم: أبي الجنوب، وأبي السمط، ابني مروان، وعبد القدوس، وعبد الخالق، ابني عبد الواحد، وطالب، وطالوت، ابني الأزهر، وعلى، وعبد الله، وأحمد، بني أمية.

فذلكم ثلاثة وستون شاعرًا.

ويشتمل الكتاب على شعراء مغمورين، أو رجال قالوا الشعر ولم يعدّوا في الشعراء.

منهم أعراب كأبي فرعون العدوى، ومعبد بن طوق العنبرى. ومنهم أبناء رجال معروفين وحفدتهم مثل:

المستهل بن الكميت الشاعر، والحماحمى من ولد على بن عبد الله بن عباس، وإسماعيل بن جرير حفيد خالد بن عبد الله القسرى، وعبد القدوس، وعبد الخالق، حفيدى النعمان بن بشير الأنصارى، وعتاب بن عبد الله حفيد سعيد بن العاص الأموى.

وكذلك سمَّى المؤلف شعراء مغمورين عرفوا بالكنى فيسَّر للقارئ تتبعهم فى كتب التراجم المرتبة على الأسماء.

(٨)

مؤلف الكتاب[1]

محمد بن داود بن الجرَّاح

كان داود بن الجرّاح والد المؤلف من الكتّاب والمؤلفين فى القرن الثالث الهجرى. وقد ولى ديوان الزمام فى عهد الخليفة المتوكل على الله وكتب للخليفة المستعين بالله، وألف كتاب التاريخ وأخبار الكتاب وتاريخ الرسائل.

ونشأ محمد ابنه فى هذه البيئة، بيئة الأدب والكتابة الديوانية، وترقى فيها إلى أن كتب لعبيد الله بن سليمان وزير الخليفة المعتضد بالله. فرأى عبيد الله من كفايته وخبرته ما حبّبه إليه وقرّبه. فزوجه ابنته وقلده ديوان المشرق. ثم تقلد ديوان الأشراف فديوان الجيش. وكذلك تولى فى وزارة العباس بن الحسن دواوين الخراج والضياع، وديوان الجيش فى عهد الخليفة المكتفى بالله وأشهر من خلافة المقتدر بالله.

ثم كانت الثورة التى خلع فيها الخليفة المقتدر بالله، وبويع ابن المعتز، فقلد ابن الجرّاح وزارته، ولم تدم الخلافة والوزارة إلا يومًا واحدًا قتل بعده الخليفة واختفى الوزير. وبقى المقتدر خليفة، وتولى وزارته أبوالحسن بن الفرات

---

(١) راجع تحفة الأمراء للصابى ص٢٤، ٢٥، ١٣١، ٢٦١، ٣٦٣، وفوات الوفيات، وتاريخ بغداد ترجمة محمد بن داود، وتاريخ الطبرى حوادث سنة ٢٩٤ ص٤٠١، والتنبيه والإشراف ص٢٣٧، وكتب التاريخ حوادث سنة ٢٩٦، والفهرست ص١٢٨، والفرج بعد الشدة جـ١ ص٤٣ ص١٠٧، ومعاهد التنصيص حـ١ ص١٤٧.

الوزير على رجل أديب كاتب فأرسل إليه من يأمره بالتحول عن موضعه، وضرب الرجل الساعى جزاء سعايته، وهو يعلم أنه صادق.

وكتب ابن الجرّاح إلى الوزير ابن الفرات يستشيره فى الظهور فنهاه حتى تقدم الحادثة ويستأمن له الخليفة. فارتاب ابن الجرّاح بنصيحة ابن الفرات وظهر وأسلم نفسه إلى أحد رجال الدولة، فأخبر الخليفة المقتدر بالله فأمر بحبسه فحبس ثم قتل سنة ٢٩٦ هـ.

علمه وأدبه

يقول ابن النديم فى الفهرست:

«لم يُر فى زمانه أفضل منه.. وكان عالمًا لقى الناس وأخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة».

ويقول محمد بن شاكر الكتبى فى فوات الوفيات:

«كان كاتبًا عارفًا بأيام الناس وأخبارهم ودول الملوك وله فى ذلك مصنفات..

ومن شعره:

قد ذهب الناس فلا ناسُ وصار بعد الطمع اليأسُ
وساس أمر القوم أدناهمُ وصار تحت الذنب الراسُ

وقال أيضًا:

أعينُ أخى أو صاحبى فى مصابه أقوم له يوم الحفاظ وأقعد
ومن يُفرد الأقوام فيما ينوبهم نبته الليالى مرة وهو مفرد

مؤلفاته

١ – أخبار الوزراء – شرحه وزاد فيه أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن عامر[١].

٢ – الشعر والشعراء[٢].

٣ – من سمِّى من الشعراء عَمْرًا فى الجاهلية والإسلام[٣].

٤ – الورقة – كتب به إلى ابن المنجم.

٥ – كتاب الأربعة فى أخبار الشعراء[٤].

(٩)

هذه عجالة عن كتاب الورقة نقدم بها هذا الكتاب النفيس النادر، فى سلسلة ذخائر العرب.

ولا ريب أن أدباء العربية سيلقون الكتاب مستبشرين فرحين بكتاب من طلائع كتبنا الأدبية، حسبنا دهرًا أنه مما ذهبت به العصور والخطوب من تراثنا، وعسى أن يتوالى البحث عن نظائر كتاب الورقة من الكتب الأولى؛ فإن الظفر بواحد منها هو زيادة فصل فى أدبنا وتاريخه، وكم ينقص هذا الأدب وتاريخه من فصول. والله ولىّ الهداية والتوفيق.

غرة جمادى الثانية ١٣٧٢ هـ.
١٥ شباط (فبراير) ١٩٥٣ م.

عبد الوهاب عزام
سفير مصر فى باكستان

---

(١) الفهرست وفوات الوفيات والتنبيه والإشراف.

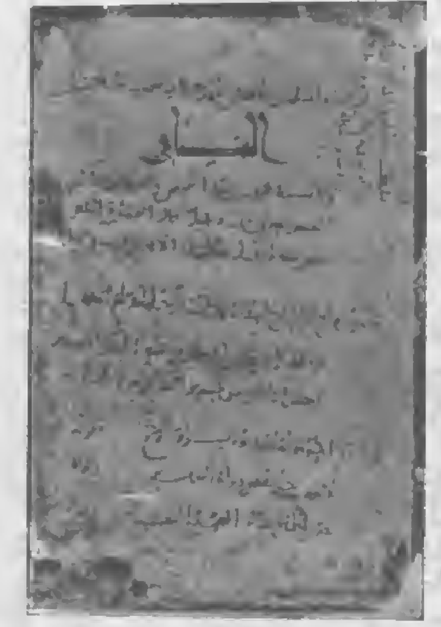
(٢) الفهرست وفوات الوفيات. وفى الجهشيارى: طبقات الشعراء.

(٣) الفهرست وفوات الوفيات. وينقل عنه المرزبانى فى معجم الشعراء.

(٤) الفهرست.



صورة الصفحة الأولى
لنسخة صدر الأفاضل



صورة لإحدى صفحات الأصل